

التحليل المناعي النسيجي للمفهومات الخبيثة - دراسة مقارنة بين الانماط المورفولوجية والمناعية النسيجية لـ 85 حالة

الدكتور زهير الشهابي *

(قبل للنشر في 4/3/2002)

□ الملخص □

مقدمة : تشغّل المفهومات الخبيثة في الوقت الحاضر حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في مختلف أنحاء العالم وذلك بسبب الفهم المتزايد لطبيعة الخلايا المفاوئية المكونة لهذه الأورام ، بالإضافة إلى تطور طرق المعالجة الحديثة . تشكل المفهومات الخبيثة حوالي 15 % من مجموع الأورام الخبيثة في الشرق الأوسط وهي في ازدياد مضطرد خلال العقود الأخيرة ، كما أن نموذج هذه المفهومات و معدل انتشارها لم يتم دراسته بشكل شامل في العديد من البلدان العربية ، مما يؤثر بشكل كبير على نتائج المعالجة و تحديد انذار المرض .

مواد وطرق البحث : تمت هذه الدراسة الراجعية على 85 حالة لمفهوماً خبيثة (عقديه أو خارج عقديه) مشخصه لدى مواطنين سوريين في قسم التشريح المرضي - مشفى الاسد الجامعي - اللاذقية ، خلال الفترة ما بين 1993- 2000 وذلك على العينات المثبتة بالفورمول و المدمجة بالبارافين ، ، تراوحت أعمار المرضى من 3- 88 سنة ، 61- نكور ، 24- أناث .

تمت الدراسة المناعية النسيجية في مخابر التشريح المرضي - مشفى جامعه ساوثرن كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، و ارسلت بعض الحالات الانتقاميه الى مخبر التشريح المرضي لمشفى كريتييل (باريس - فرنسا) .

النتائج : من أصل 85 حالة لمفهوماً خبيثة ، شخص داء هودجكين لـ 22 مريض (25.8%) وشكل النموذج المصلب العقدي 11 حالة (50 %) - جميعها من النساء الشابات و النموذج مختلط الخلايا - 7 حالات (31.8%) . وشخصت لمفهوماً لا هودجكين عند 63 مريض (74.2 %) - توضّعت 40 حالة (47 %) منها ضمن العقد المفيه ، و 23 حالة (27.4 %) توضّعت بشكل بدئي في أعضاء خارج العقد المفيه [في الأنفوب هضمي - 14 حالة (60.8%) ، في الطحال (ابيضاض دم بالخلايا المشعّره) - 7 حالات ، (30.4%) ، جلد - حالات فطراني (8.06%)] . من أصل 40 حالة لمفهوماً لا هودجكين عقديه : شكل النموذج المنتشر 17 حالة (42.5%) ، مقابل 23 حالة (57.5%) نموذج عقدي .

أظهرت الدراسات المناعية النسيجية للمفهوماً لا هودجكين وجود 61 حالة (92 %) - لمفهوماً بائيه الخلايا ، مقابل حالتان فقط لمفهوماً تائيه الخلايا (7.9%) .

الخلاصة : تحاول هذه الدراسة أن تبين النماذج النسيجية و الانماط المناعية النسيجية للمفهومات الخبيثة عند 85 مواطن سوري ، تم تشخيصها في مخبر التشريح المرضي في مشفى الاسد الجامعي ، و هي تختلف عن تلك المنشاهدة في النموذج الأوروبي - الأمريكي وكذلك النموذج المنشاهد في دول الشرق الاوسط الكلمات المفتاحيه : المفهوماً الخبيثة ، التصنيف ، المناعيات النسيجية .

*أستاذ مساعد - قسم التشريح المرضي - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا

Immunohistochemical Analysis Of Malignant Lymphoma : A Correlation Of Histological & Immunological Categories In 85 Cases

Dr. Zuheir Al-Shehabi *

(Accepted 4/3/2002)

□ ABSTRACT □

Introduction : Malignant lymphoma (ML) have become a topic of great interest in recent years , both because of dramatic increase* in our understanding of the different lymphoid cells which give rise to these tumors; also because modern mode of treatment (surgery , radiotherapy , chemotherapy & bone marrow transplantation) have improved the overall prognosis to a great extent than in many other malignant tumors . In the Middle East ML constitute about 15 % of all malignancy and showing an increase in incidence , but the pattern of malignant lymphoma has not been well documented in many Arab countries .

Material & Methods : This preliminary report describes a retrospective study of 85 native Syrian who , at Al-Assad University Hospital in Lattakia -Syria , were diagnosed as having ML , in the period from 1993 –2000 . Patients aged (3 – 88) years . (61 males , 24 females) . A formalin fixed , paraffin embedded tissue specimens with malignant lymphoma (nodal & extranodal) were used in our study ..

Results : Of the 85 patients with ML , 22(25.8 %) were found to have Hodgkin's Disease (HD) and 63 (74.2 %) had Non-Hodgkin's lymphoma (NHL) : 38(47%) were nodal & 23(27.05%) were extranodal .

Among the HD : Nodular sclerosing type (NS) appeared in 11 cases (50 %) –all are young female & Mixed cellularity (MC) in 8 cases (36.3 %) .

17 cases (42.5%) of nodal Non-Hodgkin's lymphoma showed diffuse pattern vs. 23 cases (57.5 %) were follicular .

Among the 23 cases of extranodal NHL ; 14 cases (60.8 %) were of the Gastrointestinal type , especially MALT type (11 cases) & 7 cases (30.4 %) – Hairy cell Leukemia .

Immunological study of ML was conducted in the department of Hematopathology – County Hospital - University of Southern California (USA) and in the department of pathology – Centre Hospitalier intercommunal – Creteil (France) . Immunohistochemical analysis of 63 NHL biopsies revealed 61 (92 %) cases of the B-cell Type and 2 cases (8 %) of the T-cell Type .

Summary : We present in this study the different patterns of Malignant lymphoma (ML) in 85 Syrian patients ; which were found to be different from those reported from West or far East .

Key Words : Malignant Lymphoma , Classification , Immunohistochemistry .

* Associate Professor ; Department of Pathology – Faculty of Medicine - Tishreen University – Lattakia , SYRIA .

مقدمة :

تشغل المفهومات الخبيثة Malignant Lymphomas في الوقت الحاضر حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في مختلف الاختصاصات الطبية ، وذلك بسبب الفهم المتزايد لطبيعة الخلايا اللمفاوية المكونة لهذه الأورام بالإضافة إلى أن تطور طرق المعالجة الحديثة للمفهومات الخبيثة من جراحه و علاج كيميائي وشعاعي و أخيراً زراعة نقي العظم Bone Marrow Transplantation التي حصلت كثيراً من انذار هذه الأورام بالمقارنة مع غيرها من السرطانات (1)

لقد شكلت القرائن النسيجية لتشخيص و تصنيف المفهومات الخبيثة مصدر ارباك و عدم توافق بين أخصائي التشريح المرضي و الاطباء السريريin ، وقد صدر الكثير من الدراسات ، كما عقد في السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات لحل الاشكالات المتعلقة بتصنيف و علاج المفهومات الخبيثة (2,3) و كان آخرها التصنيف المقترن من قبل منظمة الصحة العالمية WHO لعام 1999 بالتعاون مع مجموعة خبراء عالميين في مجال المفهومات الخبيثة ، الجدول (1) و يضم هذا التصنيف ثلاث مجموعات رئيسية : لمفهوما لا هودجكين والتي تضم : أوراما تنشأ على حساب الخلايا اللمفاية الباينية B-cell neoplasms ، أوراما تنشأ على حساب الخلايا المفيه الثانية و للقاتلـه الطبيعـيه T & NK cell neoplasms و لمفهوما هودجكـن . (4) Hodgkin's Lymphoma

الجدول (1) تصنیف منظمه الصحه العالمیه المقترن حدیثاً للمفهومات الخبیثه - عام 1999
(المجموعات الرئیسیه)

أوراما الخلايا اللمفاية الباينية : B cell neoplasms

أوراما الخلايا اللمفاية الباينية الطبيعية Precursors B-cell neoplasm

أوراما الخلايا اللمفاية الباينية الناضجة (المحيطـيـه) Mature (peripheral) B-cell neoplasms

أوراما الخلايا اللمفيه الثانية / القاتـله الطبيعـيه : T & NK cell neoplasms

أوراما الخلايا اللمفيه الثانية الطبيعية Precursor T-cell neoplasms

أوراما الخلايا اللمفيه الثانية الناضجه Mautre T-cell neoplasms

لمفـومـا هـودـجـكـنـ (Hodgkin's disease)

Nodular lymphocyte predominance Hodgkin's lymphoma النموذج العقدي لسيطرـه

الطفـيات

Classical Hodgkin's lymphoma النموذج الكلاسيـكي

تقدر أحصائيات منظمه الصحه العالمية أن هناك حوالي 229000 حالة جديدة من المفهومات الخبيثه تشخيص سنويـاً عند الرجال و 164000 حالة تشخيص عند النساء ، كما أن نسبة 60% من حالات المفهوما تحدث في الدول المتقدمة (5) . كما أصبح من الواضح وجود توزع جغرافي لبعض أنواع المفهومـا ، فعلى سبيل المثال ، فإن لمفهومـا لا هودـجـكـنـ المشـاهـدـهـ في اليـابـانـ وـ الـتيـ كـانـتـ تـعـتـبـرـ فيـ مـعـظـمـهاـ عـلـىـ حـاسـبـ الخـلـاـيـاـ

للمفاويه الثانيه ، أصبحت الأن مثابه للنمط الأوروبي - الامريكي فيما يتعلق بالنسبة B/T ، أي أنها أصبحت بائيه الخلايا بنسبة 75 % مقابل 20 % تائيه الخلايا .

أن نسبة لمفوما هونجكين / لمفوما لا هونجكين في الشرق الاوسط هي أقل مما عليه بالمقارنه مع النسب المشاهده في الشرق الاقصى ودول أوروبا الغربية والولايات المتحده الامريكيه، كما أن لمفوما لا هونجكين المشاهده في دول الشرق الاوسط لها أنماط نسيجيه Patterns تختلف عن تلك المشاهده في مناطق أخرى من العالم (6,7) .

أن التطور العلمي المتسارع و الاكتشافات الطبيه المشاهده خلال السنوات العشر الماضيه في مجال علم الامراض Pathology و الكيماء المناعيه النسيجيه Immunohistochemistry و البيولوجيا الجزيئيه Molecular biology قد زوادتنا بالكثير من المعلومات عن المفوما و الخلايا المفاويه، كما أن اكتشاف الاضداد وحيده النسليه ، قد سمح لنا بالتعرف على أنماط سلاسل Lineage الخلايا المفاويه (B مقابل T) و تحت أنماط Subset الخلايا المفاويه (الخلايا T-helper و الخلايا T-cytotoxic) و كذلك درجه تعديل الخلايا Activation و حاله الدوره الخلويه Cell cycle للخلايا الورميه (8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14) ، مما أدى الى التعرف على أنواع جديده من المعلومات و تغير مسميات كانت معروفة سابقاً ، وهذا بدوره أحدث تغيراً كبيراً في مفاهيم المنشأ النسجي histogenesis و تصنيف المعلومات الجزيئيه (15,16) . لقد أصبح من الواضح أن اللمفومات الجزيئيه ، رغم مشتركها المشتركة من الخلايا المفاويه ، إلا أنها تختلف كثيراً في سيرها السريري (17) مما كان يسبب الكثير من الارباكات للمشرحين المرضيين ، أطباء علم الاورام ، وقد ساهم التصنيف المقترن من قبل خبراء عالميين في مجال اللمفومات الجزيئيه في أوروبا و الولايات المتحده الامريكيه و الذي أطلق عليه اسم Revised Classification (REAL) European-American Lymphoma في توضيح و حل بعض المشاكل المتعلقة بهذا الموضوع ، كما أنه خطى وبشكل معقول طيفاً واسعاً من هذه الاورام التي كانت غير مصنفة سابقاً بشكل واضح (4 ، 18)

أهمية الموضوع وأهدافه :

أن استخدام التلوينات المناعيه النسيجيه (IHC) في تشخيص اللمفومات الجزيئيه قد أصبح من الامور الروتينيه في الوقت الراهن ، و مما لاشك فيه أن دقه التشخيص النسجي في علم الباثولوجيا النسيجيه Histopathology قد تحسنت بشكل ملحوظ منذ البدء بدخول التلوينات المناعيه النسيجيه في مخابر التshireج المرضي (19) .

في سوريا : على الرغم من دخال هذه الطرائق (IHC) في بعض مختبرات المشفى الجامعيه و بعض المخابر الخاصه للتshireج المرضي ، لكن خبرتنا في هذا المجال لا تزال محدوده و بحاجه الى المزيد من الوقت و الدقه و التقانات الحديثه للوصول الى المستويات العالميه ، فهناك الكثير من الحالات الصعبه ، أدى التفسير الخطأ فيها لنتائج التلوينات المناعيه النسيجيه الى تعقيد المشكلة عوضاً عن حلها ، مما أدى الى نتائج غير ساره لكل من المريض و الطبيب المشخص و المعالج على حد سواء .

لذلك كان الهدف من بحثي هو ما يلي :

- استخدام التقانات الحديثة للتلوينات المناعية النسيجية على العينات المثبتة بالفورمول والمدمجة بالبارافين Paraffin Blocks للعقد اللمفيه والاورام اللمفيه من أرشيف مخبر التشريح المرضي في مشفى الاسد الجامعي في اللاذقية .
- ايجاد صيغه مقارنه بين القرائن النسيجيه لتشخيص المفوما و معطيات نتائج التلوين المناعي النسجي
- اعتماد نتائج التلوين المناعي النسجي في تحديد انذار المفوما الخبيثه ، حيث أن النتائج العلاجيه للمفوما الخبيثه في سوريا لا تزال بعيده عن المستوى العالمي .
- أن صعوبه تشخيص و تصنيف و علاج المفوما في سوريا كانت أهم اهداف هذه الدراسة .

موجاد و طرق البحث :

LAC + County Hospital

تمت هذه الدراسة في مخابر التشريح المرضي للمشفى الجامعي LAC + County Hospital لجامعة ساوثرن كاليفورنيا Southern California في الولايات المتحده الامريكيه ، باشراف البروفسور ب. نثانوي B.N.Nathwani الخبر العالمى في مجال التشخيص النسجي للمفوما فى الفتره الواقعه ما بين تشرين 1 لعام 2000 الى آذار لعام 2001 ، أجريت هذه الدراسة على (70) عينه مثبته الواقعه ما بين تشرين 1 لعام 2000 الى آذار لعام 2001 ، أجريت هذه الدراسة على (70) عينه مثبته بالفورمالين و مدمجه بالبارافين لعقد لمفيه و اورام النسج المفاويه المشاهده في مخبر التشريح المرضي لمشفى الاسد الجامعي خلال الفتره ما بين (1993 - 2000) ، كما ارسلت 15 عينه أضافيه الى مخابر التشريح المرضي في فرنسا / مشفى كريتيل - باريس (Centre Hospitalier Intercommunal Creteil) - باشراف البروفسور فيليب غولار P. Gaulard .

أن تشخيص معظم حالات المفوما الخبيثه ممكن نظريا بالاعتماد على الطرق الكلاسيكية في تحضير و تلوين المقاطع النسيجيه ، حيث يعتمد عالميا على نماذج مورفولوجييه نسيجيه Patterns كقرائن تشخيصيه في تحديد أنماط التكاثر الخلوي لكل نوع من المفوما ، وضع أسسها البروفسور Nathwani B.N (20) ، ولكن التصنيف الحديث لمنظمه الصحه العالميه (WHO 1999) و كذلك تصنيف REAL تضيف المعطيات السريريه ، المناعيه النسيجيه ، و التبدلات الجينيه على مستوى للبيولوجيا الجزيئيه لكل ورم على حده (21 ، 22) .

و بسبب الازدياد الكبير في أعداد الاضداد وحيد النسيله Monoclonal Antibodies المستخدمه حاليا في التلوينات المناعيه النسيجيه و الموجهه ضد المستضادات المقاومه للتثبيت Fixation resistant Antigens فقد أصبح الاعتماد أكثر على العينات المثبتة بالفورمول والمدمجه في البارافين (22) ، مع أن بعض الاضداد تحتاج الى عمليه اعاده تفعيل المستضد Antigen Retrieval قبل الاستخدام (23 ، 24) . استخدمت في دراستنا طريقه التلوين المناعي ثلاثيه المراحل ABC على المقاطع النسيجيه استخدمت في دراستنا طريقه التلوين المناعي ثلاثيه المراحل ABC على المقاطع النسيجيه .

المدمجه بالبارافين strepABC complex / Avidin-Biotin three stage Techniques طريقة الافيدين-بيوتين : يعتمد مبدأ هذه الطريقة على الولوع الشديد للـ Biotine Strep-avidin و تتالف من تالي أضافه الصد الأولي Primary Antibody ثم الصد الثانوي المرتبط بالبيوتين Biotinylated Secondary Antibody و أخيرا اضافه معقد الـ Avidin-Biotin (الذي يتم تحضيره بمزج الـ Avidin مع خميره البيروكسيداز المرتبطه بالبيوتين) ، بحيث يتشكل لدينا في النهايه معقد كبير

الجزئيات (23) و سبب ذلك هو كون Avidin هو رباعي التكافؤ tetravalent عند الارتباط بالـ Biotin . أن حساسيه Sensitivity و بساطه هذه الطريقه جعلتها المفضله على غيرها من على مقاطع Internal Control لتقدير ايجابيه أو سلبيه اللوئينات المستخدمه نسيجيه من اللوزات الحنكية كشاهد داخلي و تفسير النتائج المختلفه (الجدول 2) .

الجدول (2) الاضداد المستخدمه في تلوين المقاطع النسيجيه المدمجه بالبارافين

الخلايا الورمية الإيجابية	الشاهد الداخلي	نطء التلوين	الضد المستخدم antibody
المفوما الخبيثة	جميع الخلايا الملفاويه	غشائي	CD45 (LCA)
المفوما / اللوكيميا بائية الخلايا L&H	FCC خلايا مركز الجراب خلايا المنطقة المعطفية mantel zone خلايا المنطقة الهامشية marginal zone الخلايا الملفوية البائبة الصغيرة	غشائي	CD20 (L-26)
المفوما / اللوكيميا بائية الخلايا L&H	FCC خلايا مركز الجراب خلايا المنطقة المعطفية mantel zone خلايا المنطقة الهامشية marginal zone الخلايا الملفوية البائبة الصغيرة ، المصوريه	غشائي	CD79a
المفومات تائية الخلايا	الخلايا الملفاويه التائية الناضجة	غشائي sCD3	CD3
T/NK lymphoma/leukemia	NK CELLS	سيتو بلاسمي cCD3	
T cell /NK lymphomas/leukemias الابصاصات بعض المفومات بائية الخلايا	الخلايا الملفاويه التائية الخلايا المصوريه الناسجات الخلايا الفقويه	غشائي	CD43
المفوما الجريبية لمفوما بوركيت LBL المفوما أروميه الخلايا المفيه	خلايا التيموس خلايا مركز الجراب	غشائي	CD10
خلايا هودجكين ALCL	الخلايا المصوريه transformation	غشائي و/أو منطقه	CD30 (BerH2.Ki1)

transformed lymphoid cells	lymphoid cells	جهاز غولجي	
خلايا ريد سترنبرغ (المفوما هودجكين ، النموذج الكلاسيكي)	المعتدلات ، الخلايا البشروية ، الاوعية الدموية	خشائي و/ أو منطقه جهاز غولجي	CD15 (leu-M1)
الخلايا المغيفه/ المصوريه وحده النسلية	الخلايا المصوريه	سيتوبلازمي	Kappa , lambda
FL 1 >95 % , FL2: 50-60 FL3: 30-40 , MCL , MBCL , SLL	الخلايا المعطفه mantle cells الخلايا الثانية بين الجريبه	سيتوبلازمي	Bcl -2
MCL لمفوما الخلايا المعطفه	الخلايا البطانية ، الخلايا القاعدية	نووي	Bcl -1
SLL المفوما صغيره الخلايا	الخلايا الشبكية المتغصنه ، الخلايا البائية الذاكره	خشائي	CD 23
الاجربه الخبيثه	الخلايا الشبكية المتغصنه	خشائي مع اسفلات السيتوبلازميه	
المفوما أروميه الخلايا المغيفه LBL	الخلايا التيموسيه	نووي	TdT
المفوما الكشميه تائية الخلايا T-ALCL	لا يوجد	نووي و سيتوبلازمي	ALK-1
المفوما الكشميه بائية الخلايا B-ALCL			
الاجربه الخبيثه	الخلايا الشبكية المتغصنه	خشائي مع اسفلات السيتوبلازميه	CD21 & CD35
النموذج - لمفوما هودجكين الكلاسيكي	الخلايا المصوريه الخلايا البشروية	خشائي	EMA
المفوما الكشميه تائية الخلايا			

L&H cell = lymphocytes & Histiocytes cells / NK cell = Natural Killer cell / RDC = Reticular Dendritic cells / LBL = Lymphoblastic lymphoma / ALCL = Anaplastic large cell lymphoma / CHL = Classical Hodgkin's Lymphoma / FL = Follicular lymphoma , FL 1 = Follicular lymphoma grade 1 / MCL = Mantle cell lymphoma / SLL= Small Lymphocytic lymphoma , IF Memory cells = Interfollicular memory cells . ALCL = anaplastic large cell lymphoma .

الفتائم :

لتبسيط الدراسة المورفولوجي فقد تم تقسيم الحالات الى ثلات مجموعات رئيسية :

المجموعة الاولى : لمفومات لا هودجكين عقديه Nodal (على حساب الخلايا B أو T) و شكلت 40 حالة .

المجموعة الثانية : لمفومات لا هودجكين خارج عقديه Extranodal (خاصه من النموذج المرافق للاشيه المخاطيه) MALT Type و شكلت 23 حالة

المجموعة الثالثه : لمفوما هودجكين ، وهي في مجموعة عقديه ، وشكلت 22 حالة (الجدول 3)

الجدول 3 : توزع نسب المفوما الخبيث في 85 حالة

%	
47.05	1 - لمفوما لا هودجكين عقديه (n = 40) - بائيه الخلايا (n = 38) - تائيه الخلايا (n = 2)
27.05	2 - لمفوما لا هودجكين خارج عقديه (n = 23) نماذج معدى - معوي (n = 14) لوكيبيا مشعره الخلايا (n = 7) فطار فطراني (n = 2)
25.8	3 - لمفوما هودجكين (n = 22)

المجموعة الاولى : لمفوما لا هودجكين عقديه (40 حالة) تراوحت اعمار المرضى ما بين 14-88 سنه ، 29 ذكور ، مقابل 11 نساء ، راجع معظم المرضى بضخامه عقد لمفيه موضعه او معهمه ، قد تم تحديد الخصائص المورفولوجي و المناعيه النسيجيه لهذه المفومات باستخدام طيف واسع من الاصداد وحيدة النسيلة حيث تبين أن الغالبيه العظمى منها هي بائيه الخلايا - 38 حالة (الشكل 1) مقابل حالتين فقط من المفوما تائيه الخلايا، و يبين الجدولان (4) و (5) الانماط النسيجيه المختلفه و الخصائص المناعيه النسيجيه لكلا النوعين من لمفوما لا هودجكين العقديه .

الجدول (4) مختلف الانماط النسيجيه و الخصائص المناعيه للمفوما لا هودجكين العقديه - بائيه الخلايا - 38 حالة

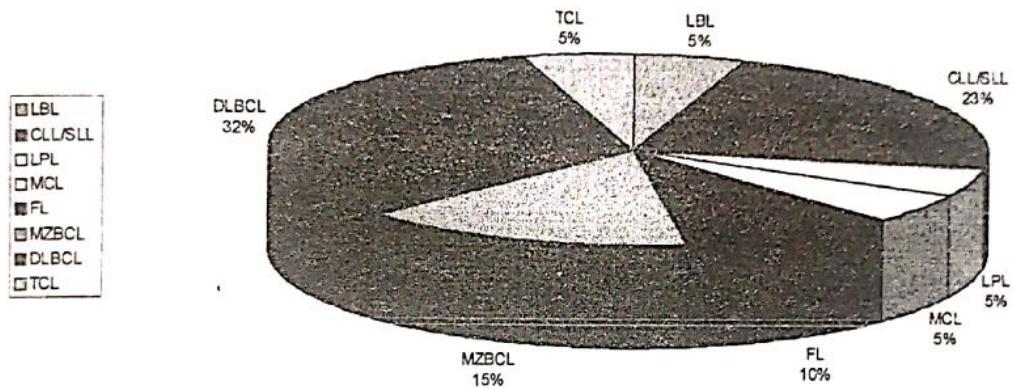
DLBCL	MZBCL	FL1,2,3	MCL	LPL	B-cell CLL/SLL	Lymphoblastic Lymphoma	
N = 13	n = 6	n = 4	n = 2	n = 2	n = 9	n = 2	
-/+	-	-	-	-	-	-	CD3
	-	-	-	-	+	-	CD5
-/+	+/-	+	-		-	+/-	CD10
+	+	+	+	-	+	-/+	CD20

	-/+	-			+		CD23
	-	-/+	+/-		+		CD43
+	+	+	+		+	+	CD79a
-/+	+	+/- M M>G	+M +D	+M	+M faint +/- D	-	SIg
-/+	-/+			M+	-/+	-/+	CIg
			$\lambda > \kappa$				κ / λ
	+/-	+	+		+		BCL2
-						+	TdT
-/+					-		EMA

CLL/SLL = Chronic lymphocytic leukemia / Small Lymphocytic lymphoma =
 LPL=Lymphoplasmocytic lymphoma =
 الاباضن المفوما / المفوما اللمفاوي صغير الخلايا
 لمفوما الخلايا المغطية MCL=Mantle cell Lymphoma =
 المفوما المغطية / المفوما اللمفيه - مصوريه الخلايا
 / FL=Follicular Lymphoma =، المفوما الجريبيه / MZBCL=Marginal zone B-cell
 Lymphoma = لمفوما الخلايا الهاشيه الغلوبولين المناعي sIg = Surface Immunoglobulin =
 الـ Ig Light chains κ, λ / لمفوما الخلايا الهاشيه cIg= Cytoplasmic Immunoglobulin =
 سلاسل الغلوبولين المناعي الخفيفه كابا و لمدا = TdT =
 Terminal Deoxynucleotidyl Transferase /
 المستضد البشري الغشائي EMA= Epithelial membranous Antigen =
 لمفوما الخلايا اللمفيه الاروميه LBL=Lymphoblastic lymphoma =

الجدول (5) الانماط النسجية والخصائص المناعيه للمفوما لا هو جن العقدية تائية الخلايا (في حالتين)

لمفوما الخلايا التائية الاروميه المناعيه - الوعائي Angioimmunoblastic T-cell lymphoma $n = 1$	لمفوما الخلايا المغطية التائية الاروميه T-Lymphoblastic Lymphoma $n = 1$	
-	+/-	CD1
+	+	CD3
+	+/-	CD4
+	-	CD 23
+/-	+/-	CD8
-/+	+/-	CD 43
-	+	TdT
+	+/-	UCHL-1 (CD 45 RO)



الشكل (1) الانماط النسيجية ونسبة لمفوما لا هو Hodgkin المشاهدة في 40 عقدة لمفيه

المجموعه الثانيه : لمفوما لا هو Hodgkin خارج عقيده و عدد حالاتها 23 حالة ، تراوحت اعمار المرضى من عمر (5) سنوات حتى 75 سنه ، 17 - ذكور ، 6 - أناث ، معظم الحالات (14) كانت من النموذج المعدي المعموي و خاصه المسمى MALT Lymphoma (11 حالة) و هو ينشأ على حساب الخلايا المفاويه البائيه المرافقه للاغشيه المخاطيه و المسماه Marginal B-cells و التي تحيط بالاجربه المفيه في لوحيات باير في الاماء الدقيقه أو تتشكل في الصفيحه الخاصه للغشاء المخاطي المعدي خلال حدثيه التهاب المعده المزمن ، بالإضافة الى ثلاثة حالات من نموذج لمفوما بوركيت شوهدت في القسم الاخير من الدقيق بشكل كتله كبيره ساده للاماء و ممتدہ الى خلف البريتون ، و حالة واحده تانيه الخلايا تاليه لسوء الامتصاص.

كما لوحظ زياده في نسبة ابيضاض الدم بالخلايا المشعره Hairy cell Leukemia (7 حالات) شخصت معظمها بخزعه نقى العظم أو بعد استئصال الطحال ، و حالتان جلديتان من نموذج الفطار الفطراني Mycosis Fungoides (الجدول 6) .

الجدول (6) الانماط النسيجية- المناعيه و أماكن توضع المفومات خارج العقيده في 23 حالة

اماكن التوضع	الخصائص المناعيه	النقط الخلوي	عدد الحالات	نوع المفوما
الاماء الدقيقه المعده	Surface Ig +, CD5-, CD10- , CD20 + , Bcl-2 + , CD 79a + , CD 23 -	B cell	10	المفوما المرافقه للاغشيه المخاطيه MALT lymphoma

الامعاء الدقيقة	Surface IgM + , CD10+ , CD5- , CD23- , CD20 + , Ki67 > 80	B cell	3	لمفوما بوركيت Burkitt's lymphoma
الامعاء الدقيقة	CD 3 + , CD8 +/- , CD20 -	T cell	1	اللمفوما المرافقه لاعتلال الامعاء Enteropathy associated
الطحال و نقى العظم	Surface Ig +, CD11c+ , CD 25 +, CD20 + , CD 10 -	B cell	7	ابيضاض الدم بالخلايا المشعره Hairy cell Leukemia
الجلد	CD 3 +, CD4 + , CD 8 - , CD 20 -	T cell	2	الفطار الفطراني Mycosis Fungoides

المجموعه الثالثه : لمفوما هودجكين وشكلت 22 حاله جميعها ذات توضع عقدي ، 15 - اناث ، 7 - ذكور بأعمار من 19 - 51 سنه ، وقد اعتمدنا تصنيف منظمه الصحه العالميه الجديد (1999) و الذي تعتمد الخصائص المناعيه النسيجيه للخلية الورميه Sternberg-Reed سواء كانت من النمط الكلاسيكي أو من نموذج L&H cells ، و ما يتعلق بذلك من اختلاف في السير السريري و الانذار (الجدول 7)

الجدول (7) مختلف أنماط داء هودجكين في 22 عقده لمفيه

%

90.1

النموذج الكلاسيكي Type (n = 20) Classical

(n = 1) Lymphocyte rich النموذج الغني بالخلايا الملفاويه

(n = 11) Nodular sclerosing النموذج المصلب العقدي

(n = 7) Mixed cellularity النموذج مختلط الخلايا

(n = 1) Lymphocyte depletion نموذج نضوب المغفيات

9.9

(n = 2) Lymphocytes predominance النموذج العقدي ذو سيطره المغفيات

أن التفرق بين مختلف أنماط داء هودجكين صعب أحياناً ، كما أن التشخيص التفرقي مع غيره من لمفومات لا هودجكين قد يحتاج إلى دراسه مناعيه نسيجيه بالإضافة إلى القرائن النسيجيه التي تحدد داء هودجكين بوجود خلية ريد - ستربيرغ ضمن البيئه الخلويه المناسبه ، لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا و بالإضافة إلى الطرق المناعيات النسيجيه ، على قرائن " البيئه " الخلويه الموضوعه من قبل Lukes & Butler (26) للتمييز المورفولوجي بين مختلف أنماط داء هودجكين (الجدول 8)

الجدول (8) النماذج "البيئه" الخلوية المسيطرة في مختلف أنماط داء هودجكين

نط النسجي	اللمفيات الصغيرة	الناسج ات	الحمضات	المصوريا ت	الكولاجين	خلية ريد - ستربيرغ النموذجية
الغنى باللمفيات Lymphocyte rich	++++	+/-	+/-	-	-	+
المصلب العقدي Nodular Sclerosing	++++/+	+	+	++/+	+	+
مختلط الخلايا Mixed Cellularity	+++/++	-	++	+++/+	+++/++	++++/++
تضوب اللمفيات Lymphocyte depletion	+/ -	++/+	++/ +	+	+	++++/++
سيطره اللمفيات Lymphocyte predominance	+++++	-	-	-	-	-

أن تصنيف النسيجي للمفوما هودجكين الى نمط كلاسيكي Classical و نموذج عقدي لسيطره المفيفات Lymphocyte predominance (حالتان في دراستنا) و الذي يتميز بوجود خلايا L&H ذات خصائص مناعيه نسيجيه تختلف بشكل كبير عن خلية ريد - ستربيرغ الكلاسيكيه المميزه للمفوما هودجكين ليس تصنيفا مورفولوجييا فقط ، انما هناك فروق سريرييه واضحه بين النموذجين ، فالنموذج العقدي لسيطره المفيفات على سبيل المثال يشاهد أكثر عند الذكور و يسير سيرا بطيئا ، و في بعض الحالات قد يتحول الى لمفوما لا هودجكين كبيره الخلايا (31 ، 26)

أن التفريق المناعي النسيجي بين خلية ريد - ستربيرغ النموذجيه المميزه للنمط الكلاسيكي للمفوما هودجكين و خلية L&H cell المميزه للنمط العقدي بسيطره المفيفات هو من الاهمية بمكان من أجل تحديد سير وانذار المرض (الجدول 9)

الجدول (9) التفريق المناعي- النسيجي بين خلية ريد-ستربيرغ و خلية L& H

خلية ريد - ستربيرغ نموذج L&H	خلية ريد-ستربيرغ الكلاسيكيه Classical R-S cells	
-	+	CD3 / TCR
-	+	CD 15
+	+/-	CD 20
-/+	+	CD 30 (Ki-1)
+	-	CD 45 (LCA)
+	-	EMA

المناقشة :

لقد سمحت هذه الدراسة بالقاء بعض الضوء على الانماط النسيجية المختلفة للمفومات الخبيثة عند 85 مريض ، شخص لديهم لمفوما خبيثه بالخزعه النسيجيه في مشفي الاسد الجامعي باللاذقية خلال الفترة ما بين 1993-2000 ، كما سمحت هذه الدراسة باعدها تقييم التشكيل النسجي السابق للخزع و المعتمد على طرق التلوين و التحضر الكلاسيكيه ، وقد تم استبعاد بعض الحالات من الدراسة بسبب سوء التثبيت و قلة المادة النسيجية .

شكلت لمفوما لا هو دجن العديه Nodal NHL في دراستنا 40 حالة ، وكانت في معظمها بائمه الخلايا - 38 حالة (95 %) ، وأكثر الانماط النسيجية مشاهده كان النموذج كبير الخلايا المنتشر DLBCL - 13 حالة (34.2 %) أظهر معظمها ايجابيه CD10, CD20, CD79a و النموذج المفاوي صغير الخلايا CLL/SLL - 9 حالات (23.9%) كانت ايجابيه CD 5, CD 23 ، والمفوما الجرابي FL - 4 حالات (10 %) - تم تأكيد التشكيل باستخدام الملونات المناعيه النسيجيه لخلايا مركز الجراب (Centrocyte & Centroblasts) مثل CD 10 , CD 20 و CD 20 ، والمفوما الجرابي Bcl-2 للتمييز عن حالات فرط التسنج الجرابي السليم Nodular Hyperplasia في العقد المغفيه . أعيد تقييم 4 حالات من النموذج المفاوي مصوري الخلايا LPL - Lymphoplasmocytic ذات تمايز مصوري MZBCL - Marginal zone B-cell lymphoma ، وتم تأكيد تشخيص هاتين من نموذج Mantle cell lymphoma باستخدام ملون Cyclin D1 و السلسل الخفيف κ (الشكل 2 ، 3) .

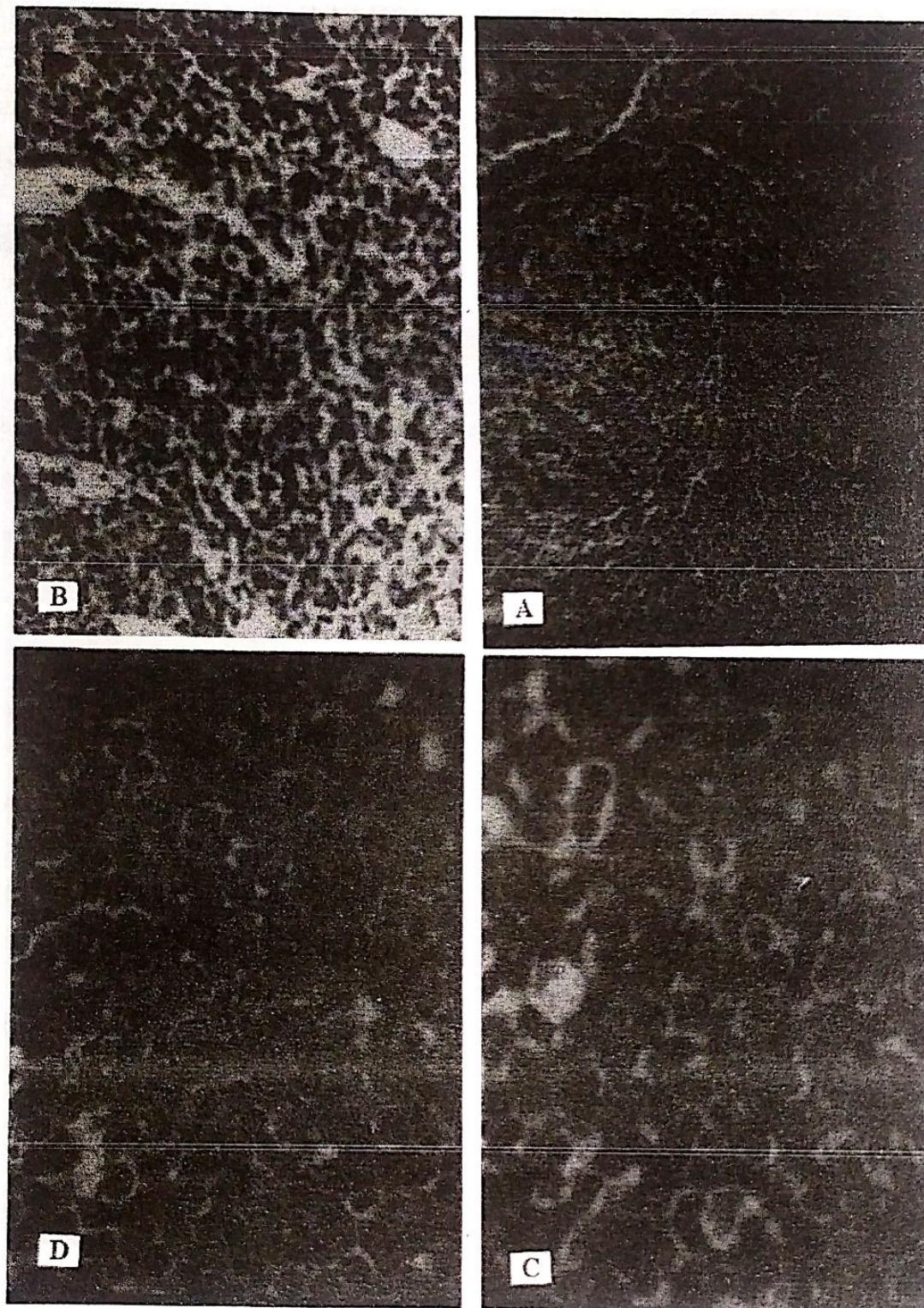
أما لمفوما لا هو دجن خارج العديه فشوهدت في 23 حالة (27.05%) و معظمها من النموذج المعدى- المعموى المرافق للأغشيه المخاطيه و المسمى بـ MALT type - 10 حالات، ثلث منها توضع في المعده و شخص بالخزع المأخوذ بالتنظير Endoscopy و سبع حالات من النموذج المعموى (الشكل 4) وقد تم تشخيص هذه الحالات من العينات الجراحية لاستئصال قسم الامعاء الدقيقه المصايبه بانسداد أو بانتقاب ، و تم استخدام التلوينات المناعيه الخاصه (κ / λ , sIg , Bcl-2 , CD 20 , CD3) و ذلك من أجل تأكيد التشخيص و تحديد طبيعة الخلايا المفاويه البائيه المشكله لهذه الاورام و المسماه Marginal Zone (Monocytoid) B-cells في حدثيه التهاب المعده المزمن (28 ، 29) (الشكل 5) .

شخصت ثلث حالات من لمفوما بوركيت Burkitt's lymphoma عند اطفال بعمر 4 - 6 سنوات أجري لهم فتح بطن استقصائي من أجل كتله بطيئه ساده للقسم الاخير من الدفائق ، و منتهى الى خلف البريتون ، وهي الحالات العاليه الدرجة من الخبيثه High Grade من المفومات خارج العديه في دراستنا .

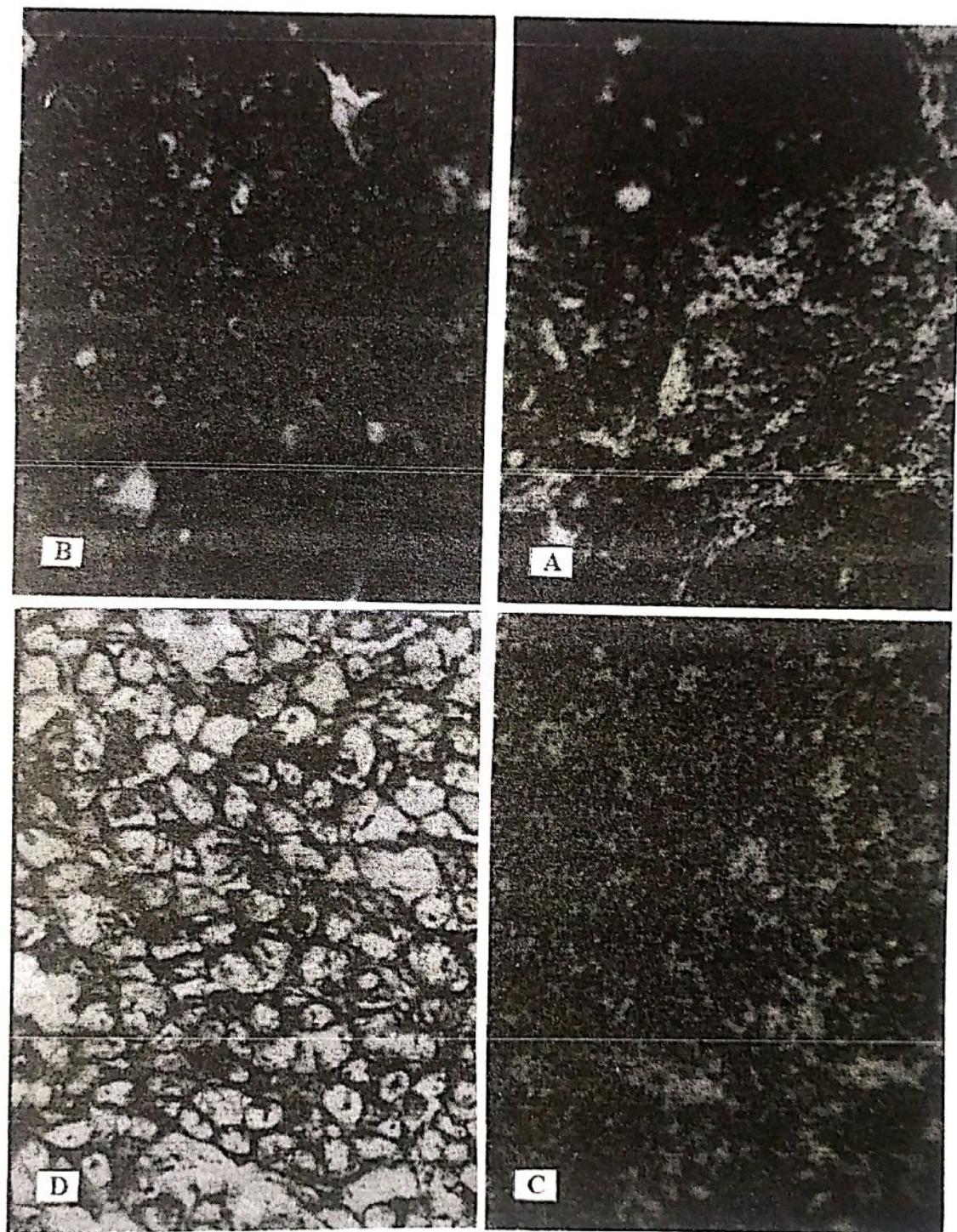
شكلت اللوكيميا مشعره الخلايا Hairy cell Leukemia النسبة الثانية من حالات المفوما خارج العديه (7 حالات - 30 %) جميع المرضى في سن الكهوله (51 - 60) سن ، 4 نساء ، 3 رجال ، الشكایه الرئيسيه كانت قص عناصر الدم Pancytopenia مع ضخامة طحاليه و شخصت جميع الحالات اما بخزعه نقي العظم او بعد عملية استئصال الطحال حيث شوهد ارتشار ورمي منتشر

عناصر النقى و اللب الاحمر في الطحال بخلايا لمفيه متوسطه ذات نوى بيضويه متGANSe الكروماتين هيلوى رائقه و استخدمت التلوينات المناعيه النسيجيه (CD11c , CD 25) لتأكيد تشخيص هذه الحالات (30) شكلت لمفوما هودجكين في دراستنا 22 حالة - 25.5 % ، جميعها ذات توضع عقدي ، 15 - 7 ذكور ، باعمر من 19 - 51 سنه ، واذا أخذنا نسبة هذه الحالات بالمقارنة مع حالات لمفوما لا هودجكين العقيده نجد أن لمفوما هودجكين HD شكل (35.4 %) من المفومات الخبيثه العقيده، مقابل نسبة (64.6 %) للمفوما لا هودجكين الشكل (4)

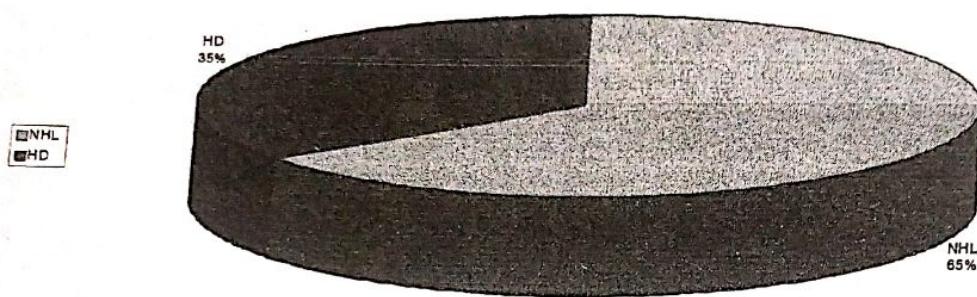
و من جميع حالات لمفوما هودجكين ، شكل التموزج المصلب العقيدي NS - 11 حالة (56%) وجميع المرضى من النساء باعمر 19 - 25 سنه ، والتموزج مختلط الخلايا MC - 8 حالات Lukes & Butler (36.3 %) الغالبيه العظمى من الحالات وقد تم اعتماد قرائن البيئه الخلويه المقترن من قبل Lukes للتمييز المورفولوجي بين مختلف انماط داء هودجكين ، وكذلك الملونات المناعيه النسيجيه للتمييز بين خلية ريد - ستريبرغ المميزه للنمط الكلاسيكي و خلية L&H المميزة للنمط العقيدي بسيطره المفومات السريريه في تحديد سير المرض و الانذار ، وكذلك للتمييز بين لمفوما هودجكين و بعض حالات لمفوما لا هودجكين كبير الخلايا الغنيه باللمفومات التائية Lymphocyte rich large B-cell Lymphoma ذات الانذار السيء .



الشكل (1) الانماط النسيجيه المختلفة لمفوما لا هوبيجن العقديه باثيء الخلايا : A) لمفوما جريبيه مكونه من تكاثر عقدي لخلايا مركز الجراب (H&E,x60) . B) لمفوما صغيره الخلايا SLL تظهر الخلايا المفيه الصغيره و طلائعها بشكل اجهيزه كأنبه (H&E,x60) . C) لمفوما على حساب الخلايا الهامشه ذات نوى مركزيه و هيولى غزيره نيره (Marginal D.) (H&E,x120) . D) لمفوما منشره كبيره الخلايا مكونه من تكاثر منتشر لخلايا أروميه مركز الجراب و أروميه الخلايا المناعيه (H&E,x120) .

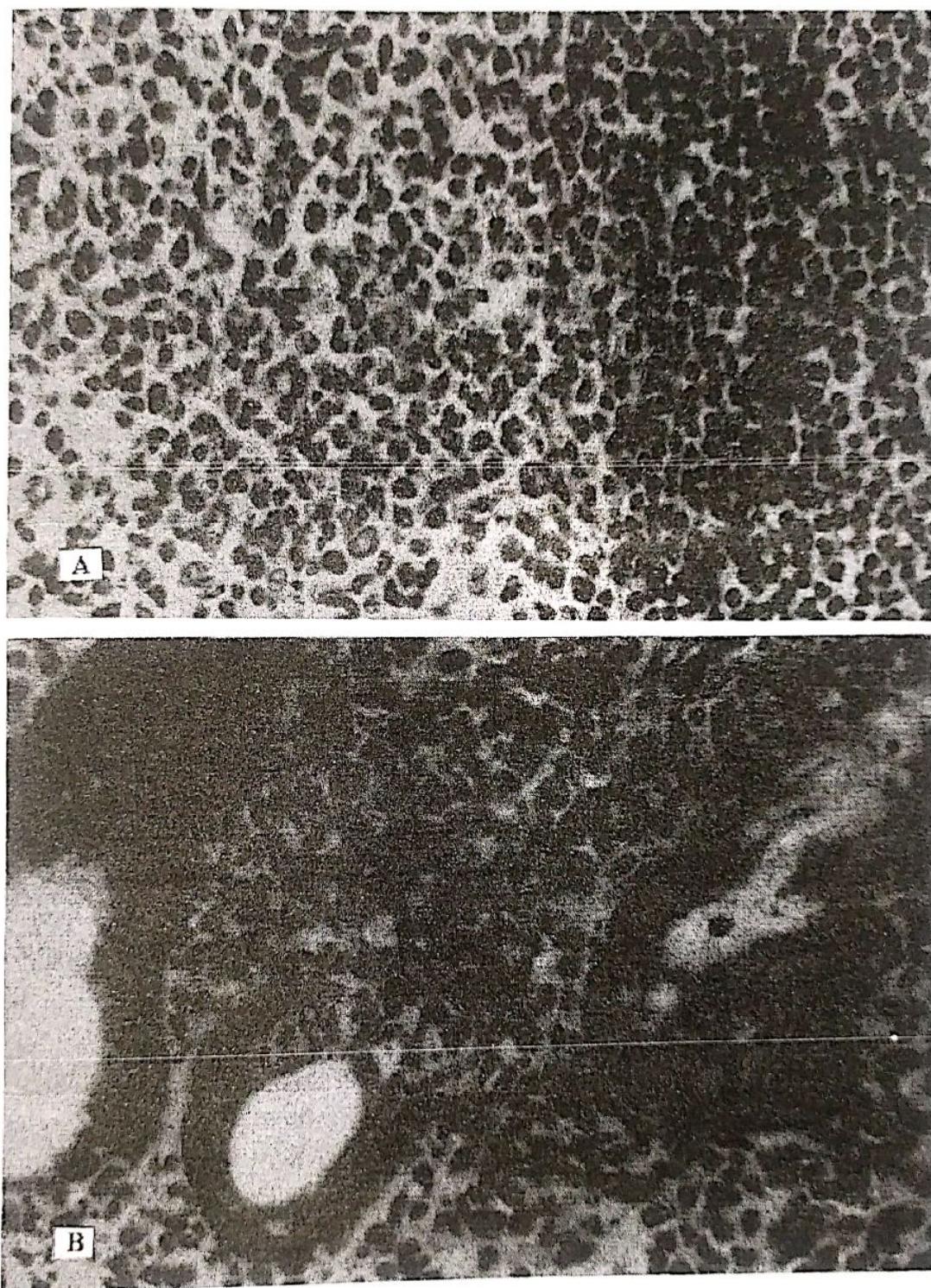


شكل (3) التلوينات المناعيه النسيجيه لبعض لمفومات لا هوبيكن بائيه الخلايا A) لمفoma جرابيه ايجابيه Bcl-2 ، B) لمفoma صغيره الخلايا ايجابيه Cyclin D1 ، C) لمفoma MCL ايجابيه Cyclin D1 ، D) لمفoma كبيره الخلايا منتشره ايجابيه CD 20 .

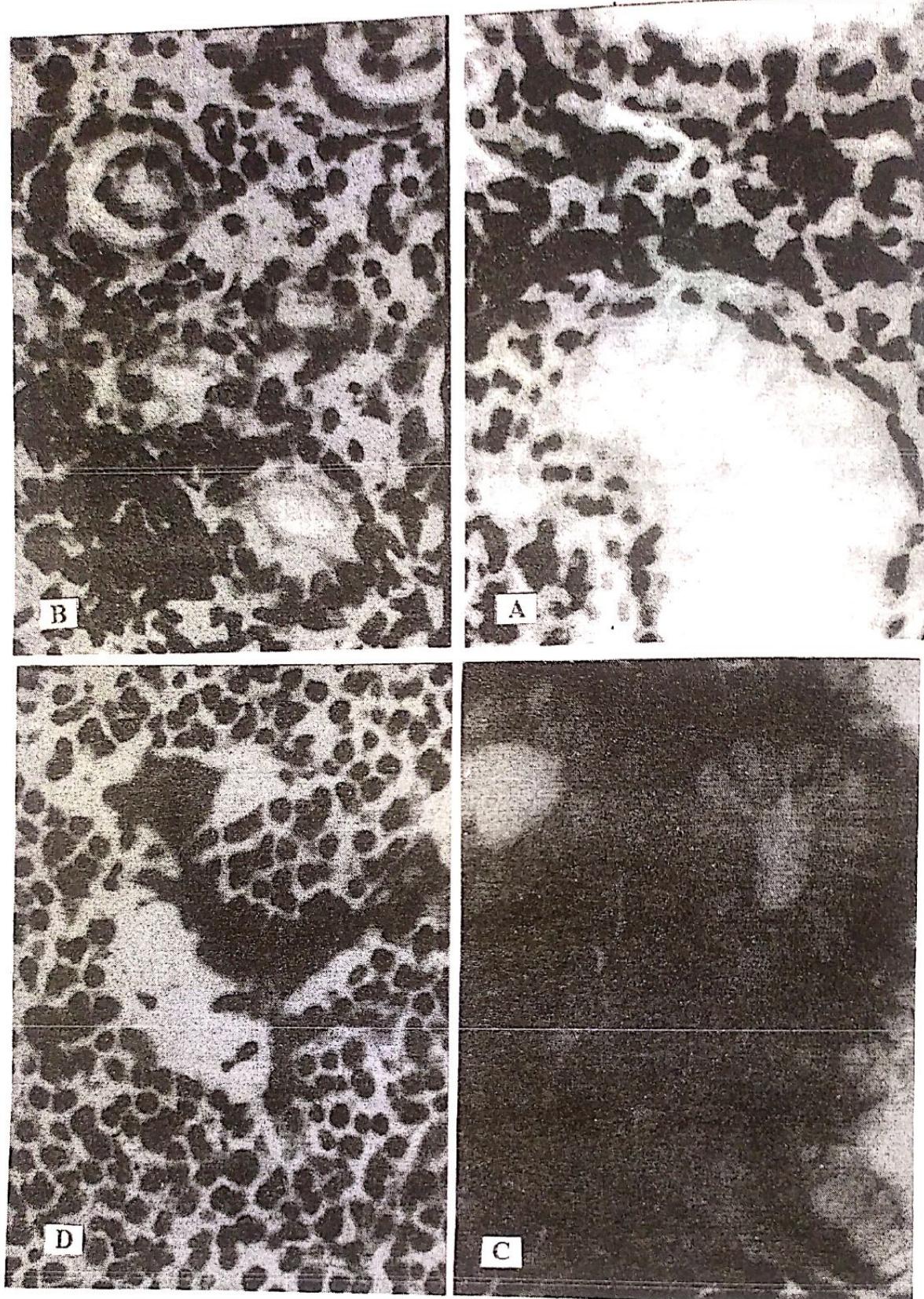


الشكل (4) نسبة لمفوما هودجكين HD / لمفوما لا هودجكين NHL في 62 عقده لمفيه

NHL = Non-Hodgkin's Lymphoma , HD = Hodgkin's disease



الشكل (5) الخصائص النسيجيه للمفوما المعديه نموذج MALT : A) تشكل ايجريه لمفيفه في غلير المعده محاطه بخلايا ورميه هامفيه Marginal ذات نوى صغيره غير منتظمه و هيولى رائقه غزيره ، B) الآفات للمفيفه البشرويه LEL الناتجه عن مهاجمه و غزو الخلايا الورميه للغدد المعديه . (HE x 120)



الشكل (6) الخصائص المعنائية النسيجية للمفوما معوية نموذج CD 20 + (A : MALT) . (-/+) λ (D) ، (+++) κ (C ، Bcl-2 + (B) .

الخلاصة :

تحاول هذه الدراسة أن تلقي بعض الضوء على مورفولوجيا 85 حالة لمفوما خبيثه في منطقة من سوريا (محافظة اللاذقية) ، حيث تبين أن لمفوم هودجكين تشكل 35% من المفومات الخبيثه العقدية ، مقابل 65% للمفوم لا هودجكين ، و شوهدت لمفوما لا هودجكين بائيه الخلايا في الغالبيه العظمى من الحالات (92.1 %) مقابل حالات فقط تائيه الخلايا (7.9 %) .

كما شكلت لمفوما لا هودجكين خارج العقدية في دراستنا 23 حالة (27.05 %) وكانت المفوما المعديه المعمويه نموذج MALT type - 10 حالة و ابيضاض الدم بالخلايا المشعره Hairy 7 - Leukemia cell حالات، أكثر الحالات مشاهده .

أن نتائج هذه الدراسة (رغم محدوديه الحالات المدروسه وعدم شموليه عناصر الدراسة) تبدي بعض الاختلاف في أنماط المفومات الخبيثه و خصائصها المناعيه - النسيجيه عن نتائج الدراسات في الغرب و كذلك في الشرق الادنى ، وهي بدايه مشروع لاعاده تقييم و تصنيف المفومات الخبيثه في سوريا بهدف تحسين الإنذار والعلاج ونسبة البقاء Survival rate لمرضى هذا النوع من الاورام الخبيثه ، وقد تكون لنها نحو مشروع كبير لدراسة معدل انتشار وتحديد أنماط المفومات الخبيثه في البلدان العربيه في المستقبل القريب.

-
- 1 - Solal – Celigny P. Reyes F. Brousse N. et al. In: Non-Hodgkin's Lymphoma. 1993, p: 61-72.
 - 2 - Harris NL , Jaffe ES , Stein H et al . A revised European-American classification of lymphoid neoplasms : a proposed from the International Lymphoma Study Group, *Blood*. 1994; 84 ;1361-1392 .
 - 3 -Armitage J.O , Clinical relevance of the Revised European-American Classification of Non-Hodgkin's Lymphomas . In : D.M. Knowles , editor . Neoplastic Hematopathology- 2ed edition . 2001: 755-770
 - 4- Harris N.L et al. WHO classification of neoplastic diseases of the hematopoietic & lymphoid tissues. *Journal of clinical oncology*, vol 17 , No 12 ,1999 : 3835-3849.
 - 5 - The World Health Report . WHO , Geneva , 1997 . p 27-38 .
 - 6 - Harris N.L , Ferry J.A , Classification of Non-Hodgkin's Lymphomas .In : D.M. Knowles , editor . Neoplastic Hematopathology- 2ed edition . 2001: 691-744 .
 - 7 - Motawy M.S, Non-Hodgkin's lymphoma and the middle east , Abstracts of the Arab-American cancer convention , 1997 , June 22-27 , p: 27
 - 8- Deslol G , Brousset P , Schlaifer D - Histogenesis of malignant lymphoma ; *Rev. rat.*1993. Sep 1 ; 43 (13) : 1627 – 32.
 - 9- Towrek J.A , Singleton T.P , Schnitzer B. et al. Flow cytometric and immunohistochemical analysis of small lymphocytic lymphoma , mantle cell lymphoma , and plasmacytoid small lymphocytic lymphoma . *Am J Clin Pathol* 1998 ; 110 : 582-589 .
 - 10- Zukerberg L. Medeiros J. Ferry J. et al. Diffuse low-grade B cell lymphomas : four clinically distinct subtypes defined by a combination of morphologic and Immunophenotypic features . *Am J Clin Pathol*. 1994 ; 101: 283-289 .
 - 11- Linder J. Ye Y , Armitage JO , Weisenburger D . Monoclonal antibodies marking B-cell Non-Hodgkin's lymphoma in paraffin-embaded tissue. *Mod pathol*. 1 : 29-35, 1988 .
 - 12- Cabacadas J, Isaacson P. phenotyping of T-cell lymphomas in paraffin sections – which Antibodies? *Histopathology* 1991 , 19:419 .
 - 13- Clark JR , Williams ME , Swerdlow SH . Detection of B- & T-cell in paraffin embedded tissue sections . *Am J Clin Pathol* 1990 , 93 : 58 .
 - 14 - Anderson KC. Bates MP. Slaughenhaupt BL. et al. Expression of human B-cell associated antigens on Leukemias and lymphomas : A model of human B-cell differentiation . *Blood* .1984 , 63:1427-1433 .
 - 15 - Stetler – Stevenson M , Medeiros L.J , Jaffe E.S , Immunohistochemical methods and findings in the diagnosis of lymphoproliferative disease . *Surgical pathology of lymph nodes* 1995, P. 22-57 .
 - 16 - Sheibani K , Winberg C. Asystemic approach to the Immunohistologic classification of lymphoproliferative disorders . *Hum pathol*. 1987, 18 : 1051-1062 .
 - 17- Harris N , An interim approach to diagnosis and classification , in Fechner R ,

- Rosen P (eds) : *Pathology annual*, 2. East Norwalk , CT, Appleton & Lange , P 1 , 1987 .
- 18- Mason D Y, Gatter K . Annotation . Not another lymphoma classification . *Br J Hematol.* 1995; 90:493-497 .
 - 19 - Stein H , Lennert K , Feller A , Mason D : Immunohistological analysis of human lymphoma. *Adv. ncer res.* 1984 , 42 : 67 .
 - 20- Nathwani B.N. , Hernandez A.M. , Drachenberg . Diagnostic significance of morphologic patterns of lymphoid proliferation in lymph nodes . In : D.M. Knowles , editor . Neoplastic Hematopathology- 2ed edition . 2001: 507-535 .
 - 21 - Warnke R.A., Isaacson P.G , Immunohistochemical Analysis of Lymphoid Tissue .In : D.M. Knowles , editor . Neoplastic Hematopathology- 2ed edition . 2001: 227-248 .
 - 22 - Wolf-Peeters C, Tierens A, Achten R, Normal Histology & Immunoarchitecture of the lymphohematopoietic System .In : D.M. Knowles , editor . Neoplastic Hematopathology- 2ed edition . 2001: 271-300 .
 - 23- Delsol G. Diagnostic immunohistochemistry of Hemoatolymphoid neoplasms. Immunohistochemistry # Long course . XXII congress of IAP , Nice , 1988 . p : 79-90 .
 - 24- Stein H. Mason D. Immunological analysis of tissue section in diagnosis of lymphoma.In : Recent Advances in Hematology. AV Hoffbrand, ed. 1985 . P127-169 .
 - 25- Sherrod AE , Felder B , Epstein A , Marder R , Lukes RJ , Taylor C. Immunohistologic identification of phenotypic antigens associated with Hodgkin and Reed –Sternberg cells – A paraffin sections study . *Cancer.* 1986. 57: 2135-2140 .
 - 26 - Burke J.S. Hodgkin's Disease : Histopathology And Differntial diagnosis . In : D.M. Knowles , editor . Neoplastic Hematopathology- 2ed edition . 2001: 623-660 .
 - 27- Anderson K . Bates M. Slaughenhaupt B. et al. Expression of human B-cell associated antigens on leukemia and lymphoma : A model of human B-cell differentiation . *Blood* . 1984 , 63: 1427-1433 .
 - 28 - Issacson P.G. Gastrointestinal Lymphomas and Lymphoid Hyperplasia . In : D.M. Knowles, editor. Neoplastic Hematopathology- 2ed edition .2001: 1235-1259.
 - 30 - Bitter M.A. Hairy cell Leukemia & related Disorders . In : D.M. Knowles , editor . Neoplastic Hematopathology- 2ed edition . 2001: 1531-1550 .
 - 29 - Sullivan M.J. et al. Lymphoid lesions of the Gastrointestinal tract . *Am J Clin Pathol* 1998 ; 110 : 471-477 .
 - 31 - Cibull ML , Stein H, Gatter KC , et al. The expression of the CD3 antigen in Hodgkin,s Disease *Histopathology* 1989 ; 15: 599-605 .